

دور لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في تكريس التنمية المائية المستدامة *The role of UN-Water in devoting sustainable water development*

د. عمروش أحسن*

أستاذ محاضر " أ "

كلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)

Ahceneamrouche007@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 2021-07-15 تاريخ قبول المقال: 2021-10-14 تاريخ نشر المقال: 2022-01-20

الملخص:

يعتبر الحق في المياه الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة ، حيث يجب "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع"، كما تشمل مقاصد هذا الهدف على جميع جوانب النظم الصحية لتدوير المياه، وتحقيق تلك المقاصد سيسهم في إحراز تقدم على طائفة من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، على وجه الخصوص تلك المتعلقة بالصحة والتعليم والاقتصاد والبيئة ، كما لا تزال الأمم المتحدة تعالج، ومنذ فترة طويلة، الأزمة العالمية الناجمة عن تزايد الطلب على الموارد المائية في العالم لتلبية الاحتياجات الإنسانية والتجارية والزراعية، فضلا عن الحاجة إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية ، و هذا ما تعمل على تحقيقه لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية.

الكلمات المفتاحية: لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، المياه، التنمية المستدامة، نظام الإعلام، نظام المراقبة والإبلاغ، نظام البرامج.

Abstract: The right to water is considered the sixth goal of the sustainable development goals adopted by the United Nations, where it must "ensure the availability of water and sanitation for all". On a range of other sustainable development goals, in particular those related to health, education, economics and the environment, the United Nations has been addressing, for a long time, the global crisis caused by the increasing demand for water resources in the world to meet humanitarian, commercial and agricultural needs, as well as the need Basic sanitation services, and this is what the United Nations Commission on Water Resources is working to achieve.

Keywords: UN-Water, water, sustainable development, information system, monitoring and reporting system, program system.

*المؤلف المرسل

1- المقدمة:

تُعد المياه أحد الموارد ذات الأهمية المتزايدة، وينظر إلى إدارتها الآن على أنها أحد أكثر المخاطر على استمرارية العمل ونموه، وبالنظر إلى الصورة الكبيرة، احتلت ندرة المياه المرتبة الأولى في المخاطر العالمية المحدقة بالمجتمعات على مدار العشرة أعوام التالية وفقًا للمنتدى الاقتصادي العالمي (WEF)، ومن منظور حقوق الإنسان، اكتسب الحق في الماء وضوحًا، ويتجلى ذلك في سلسلة من قرارات الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة¹، يعد الوصول إلى مصادر آمنة ونظيفة لمياه الشرب والاهتمام بالصحة العامة وتوفير الصرف الصحي من المخاطر التي تواجه العديد من مناطق العالم بالفعل. خريطة مخاطر المياه التابعة للصندوق العالمي للطبيعة (WWF)، والتي توضح البلدان والمناطق حول العالم التي تعاني بالفعل من الخطر المرتفع للمياه، تؤكد ما يقال في وسائل الإعلام حول الخطر الذي تواجهه بالفعل الصين والهند والولايات المتحدة وباكستان وبنجلاديش وأستراليا وأفريقيا وتركيا والبرازيل.

تتضمن عوامل مخاطر المياه الإجهاد المائي (حينما يتجاوز الطلب المحلي على المياه كمية المياه العذبة في المنطقة)، والجفاف، والأمطار غير الكافية، والفيضانات، والتلوث، واليوم بالفعل، يواجه حوالي نصف أحواض الأنهار الرئيسية في العالم، التي تعد مصدرًا رئيسيًا لحوالي 2.7 مليار شخص، ندرة في المياه لمدة شهر واحد على الأقل في السنة، ويتوقع أن تزداد القيود المفروضة على المياه أيضًا بسبب تغير المناخ، ويتم تخصيص ما يزيد عن 70 نهرًا رئيسيًا بالفعل بحيث يصل القليل من مياهها إلى البحر، وفقًا للإحصاءات العالمية عن حالة البيئة التي أصدرتها الوكالة الأوروبية للبيئة في العام 2015.

كما ان الاستخدام المتزايد للمياه وتلوثها، بسبب عدد السكان المتزايد والتحضر من الخصائص الرئيسية في الطلب العالمي المتزايد على المياه وبخاصة لغرض الشرب، والصرف الصحي، والطعام، والطاقة، كما يوجد ترابط أيضًا بين ما نطلق عليه الصلة بين المياه والطعام والطاقة، وتوضح نقطة الانتقال بين الثلاثة أن هناك حاجة إلى النظر في

¹ Ken Conca, Erika Weinthal, The Oxford Handbook of Water Politics and Policy, Oxford handbooks, Oxford University Press, 2018, P 332

الطلب على المياه بطريقة نظامية ، كما أن التكيف مع تغير المناخ له دلالات ملحوظة على المياه²

وبحلول عام 2030، يتوقع أن يتجاوز عدد سكان العالم 9 مليارات مع نمو اقتصادي في الأسواق الناشئة يبلغ 6% وأكثر من 2.5 في الأسواق جيدة النمو، وبحلول ذلك الوقت، يتوقع أن يعيش 4 مليارات شخص في مناطق ذات إجهاد مائي مرتفع وسيتجاوز الطلب العالمي على المياه العذبة المعروض منها بأكثر من 40% إذا ما استمر العالم في اتباع نفس الممارسات ، اما فيما يتعلق بقطاعات الأعمال التي تستخدم المياه بكثرة، مثل مرافق المياه والزراعة والطاقة والصناعات الاستخراجية والصناعات الكيماوية والمنسوجات، فإنها تمثل أحد المخاطر الرئيسية المتعلقة بالموارد من حيث العرض المستمر والتنافسية والمرونة³

و على المستوى الإنساني، لا يمكن النظر إلى المياه بمعزل عن الصرف الصحي، فهما معا عاملين حيويين في خفض العبء العالمي من الأمراض، فضلا عن ما لهما من دور في تحسين الصحة والتعليم والإنتاجية الاقتصادية للسكان ، و في اطار التحديات المتعلقة بالمياه و التي منها أنه يفقد 2.1 مليار فرد إلى خدمات مياه الشرب المأمونة ، كما يفقد 4.5 مليار فرد إلى خدمات المرافق الصحية ، و يموت سنويا 340 ألف طفل بسبب أمراض الإسهال ، كما يعاني 1 من كل 10 أشخاص في العالم من شح المياه. و90% من الكوارث الطبيعية متصلة بالمياه

كما أنه تعود 80% من مياه الصرف الصحي النظام الإيكولوجي دون معالجتها أو إعادة استخدامها ، و لا يوجد إطار إداري تعاوني لثلاثي أنهار العالم العابرة للحدود السياسية. في حين تستهلك الزراعة 70% من المخزون العالمي للمياه ، كما تستخدم 75% من المياه المستخدمة في الصناعة في إنتاج الطاقة

كما يجد القانون الدولي أساسه في الحاجة إلى نهج شامل لدورة المياه الطبيعية ، لكنه يواجه صعوبة في تحقيق نهج متكامل للاستخدامات المختلفة للمياه⁴ ، و في هذا الاطار تم إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الإنسان في الحصول على كفايته من المياه

² ليرط سميرة ، الفقر من منظور القانون الدولي لحقوق الإنسان ، المصرية للنشر و التوزيع ، مصر ، 2019، ص 85

³ الاستدامة ، الاتحاد الدولي للمحاسبين ، موقع الانترنت : :

<https://www.ifac.org/knowledge-gateway/sustainability/discussion> ، ص 01

⁴ Marie Cuq , Mathias Forteau , L'eau en droit international: Convergences et divergences dans les approches juridiques , Droit international , Éditions Larcier, 2013 , P 54

للاستخدام الشخصي والمنزلي (ما بين 50 و 100 لتر لكل فرد يوميا)، على أن تكون تلك المياه مأمونة وبأثمان معقولة (لا ينبغي أن تزيد كلفة المياه عن 3% من مجمل الدخل الأسري)، وأن تكون متاحة مكانا (ألا تبعد أكثر من 1000 متر من المنزل) وزمانا (ألا يستغرق الحصول عليها أكثر من 30 دقيقة)⁵ ، و عليه الحصول على المياه والصرف الصحي هو حق من حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا⁶ ، كما عينت الأمم المتحدة لجائًا مختلفة للنظر في استراتيجية شاملة للاستخدام الفعال للمياه⁷

و في هذا الإطار ركز كل من مؤتمر الأمم المتحدة للمياه (1977)، والعقد الدولي لتوفير مياه الشرب والصرف الصحي (1981 - 1990)، والمؤتمر الدولي المعني بالمياه والبيئة (1992)، ومؤتمر قمة الأرض (1992) على هذا المورد الحيوي ، كما ساعد العقد الدولي للعمل، الماء من أجل الحياة، 2005 - 2015 نحوًا من 1.3 مليار فرد في البلدان النامية في الحصول على مياه الشرب المأمونة، كما دفع بعجلة التقدم في ما يتصل بالصرف الصحي ضمن إطار الجهود التي بُذلت لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية⁸

لم يظهر مفهوم الحق في الماء في اللغة القانونية حتى عام 2002 مع اعتماد التعليق العام رقم 15 للجنة الدولية المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا يعلن الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي حقًا من حقوق الإنسان (نيويورك ، 28 يوليو 2010)⁹ ، ومع ذلك ، نجد آثارًا قديمة جدًا للاعتراف بها في النصوص¹⁰ ، خاصة في المادتين 11 و 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية لعام 1966 ، و في العهد الدولي

⁵ Eibe H. Riedel, Peter Rothen, Deutschland Auswärtiges Amt , The Human Right to Water , BWV Verlag, 2006 , P 206

⁶ The United Nations world water development report 2019: leaving no one behind , World Water assessment Programme , WWAP , UNESCO Publishing, 2019 , P 7

⁷ Benjamin B. Ferencz , Britt S. M. Kjölstad , New Legal Foundations for Global Survival: Security Through the Security Council , Oceana Publications, 1994 , P 110

⁸ المياه ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/water/index.html> ، ص 01

⁹ Amanda Cahill Ripley , The Human Right to Water and Its Application in the Occupied Palestinian Territories , Routledge Research in Human Rights Law , Taylor & Francis, 2011 , P 44

¹⁰ Maude Barlow , Blue Covenant: The Global Water Crisis and the Coming Battle for the Right to Water , The New Press, 2009 , P 175

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948.

تميزت السبعينيات بالعدد المتزايد من الإشارات إلى الحق في الماء ، ثم تم إقراره باعتباره حقًا أساسيًا ، و الذي ينقل التعبير عنه في العديد من الممارسات ، على الرغم من هذا الاعتراف الضمني ، فإن الحق في الماء هو إذا ، موضوع حماية إجرائية ، ولكن أيضًا حماية قضائية ، بفضل تأثير العقيدة ، وفي ظل الزخم الحاسم للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ، يجب استكمال هذا الضمان الإجرائي الأول بالضمانة الثانية ، وهي ضمان حماية الحق في الماء من خلال حقوق الإنسان المضمونة الأخرى. يظل الحق في الماء¹¹ ، إذا تم الاعتراف به ، حبرا على ورق ، وبطريقة خجولة أو محدودة. في الفرضية الثانية ، يمكن أن يعيد ضمان الحقوق المضمونة الأخرى الحق في الماء لأن هذا الأخير هو شرط لفعالية الحريات الحقوقية. في الفرضية الأولى ، تكون هذه الحماية وقائية أو محدودة فقط.¹²

لا يمكن تجاهل ندرة المياه ، لكن ما يثير المزيد من القلق هو ارتفاع استهلاك المياه ، ويرجع ذلك جزئيًا إلى نمو العالم¹³ ، و في هذا الاطار لا يزال مليارات الأشخاص في جميع أنحاء العالم يعيشون بدون خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة المُدارة بأمان ، والتي تعد ضرورية لحماية صحة الإنسان واحتواء انتشار COVID-19 ، و على مدى القرن الماضي ، زاد استخدام المياه في العالم بأكثر من ضعف معدل النمو السكاني، بالإضافة إلى الإجهاد المائي ، تواجه البلدان تحديات متزايدة مرتبطة بتلوث المياه ، وتدهور النظم البيئية المرتبطة بالمياه ، وندرة المياه الناجمة عن تغير المناخ ، والتعاون في المياه العابرة للحدود ، كما أن العالم ليس على المسار الصحيح لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة وهناك حاجة إلى تسريع كبير في معدلات التقدم الحالية واتباع نهج متكاملة وشاملة لإدارة المياه.

و على الرغم من أن المياه ضرورية لاستمرار الحياة وسبل العيش ، إلا أن الخبير في الاستراتيجية براهما تشيلاني يجادل بأنها لا تزال هناك بعض المناطق في العالم التي لا

¹¹ Pierre Thielbörger , The Right(s) to Water: The Multi-Level Governance of a Unique Human Right , Springer Science , Business Media, 2013 , P 58

¹² Jean-Michel Olaka , Le droit l'eau , Thèse à la carte , Atelier national de reproduction des thèses, 2009 , P 6

¹³ United Nations. Dept. of Public Information, United Nations. Office of Public , UN Chronicle , volume 47 , n : 04 , United Nations Department of Public Information, 2010 , P 1

تحظى بهذا الحق¹⁴ ، حيث بين عامي 2000 و 2020 ، زاد عدد سكان العالم الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان وخدمات الصرف الصحي المُدارة بأمان بمقدار 2 مليار و 2.4 مليار على التوالي. على الرغم من التقدم المحرز ، يفترق 2 مليار شخص إلى خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان ، ويفترق 3.6 مليار إلى خدمات الصرف الصحي المُدارة بأمان ، ويفترق 2.3 مليار إلى خدمات النظافة الأساسية في عام 2020 ، حيث 1 من كل 3 أشخاص في جميع أنحاء العالم لا يزالون يفترقون إلى مرافق غسل اليدين الأساسية بالماء والصابون في المنزل هم معرضة بشكل خاص لـ COVID-19.

و من بين 42 دولة أبلغت عن إجمالي توليد المياه العادمة وإجمالي معالجة مياه الصرف الصحي في عام 2015 ، تلقت 32٪ من إجمالي تدفقات المياه العادمة بعض المعالجة على الأقل. تم معالجة ما يقدر بنحو 56٪ من مياه الصرف الصحي الناتجة عن الأسر في عام 2020 بأمان ، بناءً على بيانات من 128 دولة وإقليم ، كما يُظهر تقييم الأنهار والبحيرات ومستودعات المياه الجوفية في 89 دولة في عام 2020 أن 60٪ من المسطحات المائية التي تم تقييمها تتمتع بنوعية مياه جيدة. الحماية أسهل من الاستعادة ، لذلك يجب أن تبدأ الجهود الآن لحماية هذه المسطحات المائية من التلوث.

ان تحسين كفاءة استخدام المياه هو إجراء رئيسي يمكن أن يساهم في تقليل الإجهاد المائي في بلد ما، حيث ارتفعت كفاءة استخدام المياه من 17.3 دولارًا / متر مكعب في عام 2015 إلى 19.0 دولارًا أمريكيًا / متر مكعب في عام 2018 في جميع أنحاء العالم ، بزيادة قدرها 10٪ في الكفاءة. شهدت جميع القطاعات الاقتصادية زيادة في كفاءة استخدام المياه منذ عام 2015 ، مع زيادة بنسبة 15٪ في قطاع الصناعة ، و 8٪ في الزراعة ، و 8٪ في قطاع الخدمات¹⁵

في عام 2018 ، قُدِّر الإجهاد المائي في العالم بما يعادل 18.4٪ ، بزيادة من 18.2٪ في عام 2015 ، وبالفعل ، فإن مناطق مثل غرب آسيا وشمال إفريقيا وجنوب آسيا تشهد مستويات عالية جدًا من الإجهاد المائي بأكثر من 70٪ ، بينما في الجنوب - شهدت منطقة شرق آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا جنوب الصحراء زيادة في مستويات الإجهاد المائي لديها من عام 2017 إلى عام 2018.

¹⁴ Brahma Chellaney , Water, Peace, and War: Confronting the Global Water Crisis , G - Reference, Information and Interdisciplinary Subjects Series , Rowman , Littlefield, 2013 , P 3

¹⁵ المياه ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/water/index.html> ، ص 02

في عام 2020 ، لم تكن 129 دولة على المسار الصحيح لتحقيق هدف تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه بحلول عام 2030 ، والتي تشمل آليات التنسيق بين التمويل والقطاعات ، وإدارة الأحواض ، والرصد. على الصعيد العالمي ، يجب أن يتضاعف معدل التنفيذ، و في العديد من البلدان ، أدى COVID-19 بالفعل إلى مشاركة أوسع لأصحاب المصلحة في إدارة موارد المياه من خلال المشاورات عبر الإنترنت.

توجد مجموعة من الحلول المحتملة لتحديات إدارة المياه ، و لإنجاح هذه الحلول ، هناك حاجة إلى حوافز واضحة لتغيير طريقة إدارة المياه والحفاظ عليها وتخصيصها¹⁶، لذلك يلعب تعزيز التعاون في مجال المياه العابرة للحدود دورًا حاسمًا في منع النزاعات ، ودعم التكامل الإقليمي الأوسع والسلام والتنمية المستدامة، ومع ذلك ، من بين 153 دولة تشترك في الأنهار والبحيرات ومستودعات المياه الجوفية العابرة للحدود ، فإن 24 دولة فقط لديها 100٪ من مساحة أحواضها العابرة للحدود مغطاة بترتيبات تشغيلية ، و 22 دولة أخرى فقط لديها أكثر من 70٪ مغطاة (بناءً على بيانات من 2017 و 2020)¹⁷

كما يشهد حُمس أحواض الأنهار في العالم تغيرًا كبيرًا في المياه السطحية. يتفاقم هذا الوضع غير المسبوق بسبب التلوث في البحيرات الكبيرة والفقدان المستمر وتدهور الأراضي الرطبة والتنوع البيولوجي للمياه العذبة. بين عامي 1970 و 2015 ، انخفضت الأراضي الرطبة الداخلية والبحرية / الساحلية بحوالي 35٪ ، أي ثلاثة أضعاف معدل فقدان الغابات، و يجب زيادة الجهود الحالية لحماية واستعادة النظم البيئية ذات الصلة بالمياه وتسريعها على وجه السرعة.

من عام 2015 إلى عام 2019 ، ظلت مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية لقطاع المياه مستقرة عند حوالي 8.8 مليار دولار ، في حين ارتفعت التزامات المساعدة الإنمائية الرسمية لقطاع المياه بنسبة 9٪، وفي نفس الفترة الزمنية ، بالنسبة لأقل البلدان نمواً ، زاد الإقراض الميسر بنسبة 52٪ إلى 2.0 مليار دولار ، في حين زادت منح المساعدة الإنمائية الرسمية بنسبة 8٪ فقط ، و في 2018-2019 ، كان لدى ثلثي الدول

¹⁶ World Bank , Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa , MENA Development Report , World Bank Publications, 2017 , P 7

¹⁷ المياه ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/water/index.html> ، ص 03

والأقاليم البالغ عددها 109 إجراءات مشاركة للمجتمعات المحلية في إدارة المياه والصرف الصحي التي تم تحديدها في القوانين أو السياسات¹⁸

ومع ذلك، أبلغ 14 بلداً وإقليماً فقط عن مستويات عالية من مشاركة المجتمع والمستخدمين للإدارة التعاونية وصنع القرار، وعلى هذا الأساس نطرح الإشكالية التالية : كيف ساهمت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في تكريس التنمية المائية المستدامة؟ وهل نجحت في تحقيق ذلك ؟ ، و للإجابة على هذه الإشكالية اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع عناصر الموضوع محل الدراسة ، متبعا في ذلك الخطة التالية :

- ماهية لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية
- تعريف لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وتطورها التاريخي
- النظام الهيكلي للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية
- النظام الخاص بتكريس التنمية المائية المستدامة
- نظام الإعلام ونظام المراقبة والإبلاغ
- نظام البرامج

2 - ماهية لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

في إطار تحديد ماهية لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية سوف نتطرق لتعريف لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وتطورها التاريخي ثم نتناول النظام الهيكلي لها.

2.1 - تعريف لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وتطورها التاريخي

2.1.1 - تعريف لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية هي آلية وضعتها الأمم المتحدة، وتم التصديق عليها عام 2003 كآلية للمتابعة لمؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة¹⁹، وتهدف هذه اللجنة إلى تقديم الدعم والمعلومات للدول في الجهود التي تبذلها من أجل

¹⁸ ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع ، أهداف التنمية المستدامة ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <https://sdgs.un.org/goals/goal6> ، ص 01

¹⁹ College & Research Libraries News , volume 68 , n : 07 – 11 , Association of College and Research Libraries, 2007 , P 453

المياه لتحقيق الاهداف الإنمائية للألفية²⁰، و تنسق لجنة الأمم المتحدة للموارد المائية جهود هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في قضايا المياه والصرف الصحي

و في هذا الاطار لا يوجد كيان واحد للأمم المتحدة مخصص حصريًا لقضايا المياه، حيث تنفذ أكثر من 30 منظمة تابعة للأمم المتحدة برامج المياه والصرف الصحي و هذا على ضوء تقارير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم الذي يصدر كل ثلاث سنوات ، و الذي هو استعراض شامل يقدم صورة موثوقة عن حالة موارد المياه العذبة في العالم ،²¹ مما يعكس حقيقة أن قضايا المياه تدخل في جميع مجالات التركيز الرئيسية للأمم المتحدة، حيث يتمثل دور لجنة الأمم المتحدة للمياه في التنسيق بحيث "تعمل أسرة الأمم المتحدة كواحد" استجابة للتحديات المتعلقة بالمياه و دعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مسألة المياه والصرف الصحي وإدارتها على نحو مستدام ، خاصة و ان لجنة الأمم المتحدة للمياه مؤخرًا عرفت الأمن المائي على أنه: قدرة السكان على حماية المياه بطريقة مستدامة²²

كما تعمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على تعزيز التعاون والتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في جميع النواحي المتعلقة بالماء العذب وتطهير المياه، ويضم ذلك مصادر المياه من المسطحات المائية ومصادر الماء الجوفي والحدود بين الماء العذب ومياه البحر والكوارث المتعلقة بالمياه ، كما تهدف لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية إلى تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية المختصة ومنظمات التنمية، كما أن هذه اللجنة مسؤولة عن يوم الماء العالمي بالإضافة إلى عقد المياه من أجل الحياة التابع للأمم المتحدة²³

إضافة الى تحقيق حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة وكذا الوصول إلى خدمات الصرف الصحي والنظافة العامة الملائمة

²⁰ Celine Herve-Bazin , Water Communication , IWA Publishing, London , 2014 , P 11

²¹ United Nations world water development report , Water in a Changing World , volume 02 , World Water Assessment Programme (United Nations), UN-Water, Unesco , UNESCO, 2009 , P 9

²² Bjorn-Oliver Magsig , International Water Law and the Quest for Common Security , Earthscan Studies in Water Resource Management , Routledge, 2015, p 30

²³ The United Nations world water development report 2016: water and jobs , United Nations world water development report , UNESCO , UNESCO Publishing, 2016 , P 6

والعادلة للجميع وإنهاء التغوط في العراء ، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن هم في أوضاع هشّة ، و تحسين جودة المياه عن طريق الحد من التلوث ، والقضاء على الإغراق وتقليل إطلاق المواد الكيميائية والمواد الخطرة²⁴ ، وخفض نسبة المياه العادمة غير المعالجة إلى النصف ، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام الآمن على مستوى العالم²⁵

2.1.2 - التطور التاريخي للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

يعد تاريخ لجنة الأمم المتحدة للمياه جزءًا من تقليد طويل من التعاون بين كيانات الأمم المتحدة ، حيث في سنة 1977 تنسق مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الأمانات المعنية بالموارد المائية أنشطة الأمم المتحدة بشأن المياه ولديها أمانة مكونة من ثلاثة أشخاص في إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (-UN/DESA) في نيويورك.

و في 1992 تم ضم المجموعة إلى اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإداري للأمم المتحدة ، والتي تعمل لعدة سنوات قبل حلها. واصل الأعضاء الاجتماع بشكل غير رسمي لمواصلة التعاون حول قضايا المياه ، و في 2003 تم إنشاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، وتأييدها من قبل لجنة التنسيق الإدارية

و في 2005-2015 نسقت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية العقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة" ، وبلغ ذروته في حملة الصرف الصحي حتى عام 2015 ، وهي حملة لتحقيق هدف الصرف الصحي للأهداف الإنمائية للألفية 2000-2015 وإنهاء التغوط في العراء ، و إطلاق بوابة مؤشرات المياه الرئيسية ، مدعومة بقاعدة بيانات موحدة تحتوي على بيانات من العديد من وكالات الأمم المتحدة في 2012

و في 2014 تقوم لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بإطلاق استراتيجيتها و 2014-2020 لدعم خطة عام 2030 ، و إطلاق أهداف التنمية المستدامة لجدول أعمال 2030 واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هدفًا مخصصًا للمياه والصرف الصحي مع مدخلات من المشورة الفنية للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

²⁴ زحيلي وهبة ، حق الحرية في العالم ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، 2000 ، ص 253
²⁵ ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع ، أهداف التنمية المستدامة ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <https://sdgs.un.org/goals/goal6> ، ص 02

في 2015 ، وكذا اطلاق مبادرة الرصد المتكاملة للمياه بهدف الإبلاغ عن التقدم المحرز بشأن المياه والصرف الصحي في متماسكة وبطريقة منسقة²⁶

2.2 - النظام الهيكلي للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

2.2.1 - الأعضاء والشركاء

تعتبر وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها ذات التفويضات المتعلقة بالمياه أعضاء في لجنة الأمم المتحدة للمياه. اما الشركاء فهم المنظمات الدولية والنقابات المهنية والجمعيات أو مجموعات المجتمع المدني الأخرى التي تشارك بنشاط في المياه ولديها القدرة والاستعداد للمساهمة بشكل ملموس في عمل لجنة الأمم المتحدة للمياه²⁷

وفي هذا الاطار تعتبر وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وكيانات الأمم المتحدة الأخرى التي تتعامل مع القضايا المتعلقة بالمياه ، بما في ذلك الصرف الصحي والكوارث الطبيعية ، أعضاء في لجنة الأمم المتحدة للمياه، من خلال لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، يعالجون الطبيعة الشاملة للمياه ويزيدون من العمل المنسق على مستوى النظام والاتساق، و يتم تنفيذ جميع الأنشطة المحددة في برنامج عمل لجنة الأمم المتحدة للمياه بشكل أساسي من خلال الأعضاء والشركاء²⁸

اما المنظمات الدولية والنقابات المهنية والجمعيات أو غيرها من مجموعات المجتمع المدني التي تشارك بنشاط في المياه ، دولية في الهيكلية والعضوية شركاء في لجنة الأمم المتحدة للمياه ، اما الكيانات الأخرى المرتبطة بالأمم المتحدة مثل المقررين الخاصين واللجان والمجالس الاستشارية هم شركاء ذوو وضع خاص، ويتم تنفيذ جميع الأنشطة المحددة في برنامج عمل لجنة الأمم المتحدة للمياه بشكل أساسي من خلال الأعضاء والشركاء²⁹

²⁶ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، موقع الانترنت :

<https://www.unwater.org/about-unwater> ، ص 01

²⁷ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، الحكم ، موقع الانترنت :

<https://www.unwater.org/about-unwater/governance> ، ص 02

²⁸ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، الأعضاء ، موقع الانترنت :

www.unwater.org/about-unwater/members ، ص 03

²⁹ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، الشركاء ، موقع الانترنت :

<https://www.unwater.org/about-unwater/partners> ، ص 01

2.2 - الرئيس ، نائب الرئيس والأمين وكبار مدراء البرامج

في هذا الإطار يتم ترشيح رئيس لجنة الأمم المتحدة للمياه من بين الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة ، بعد التشاور في مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، و يتم انتخاب نائب رئيس لجنة الأمم المتحدة للمياه من بين كبار مدراء برنامج الأمم المتحدة للمياه ، ويعمل بصفته الشخصية وليس ممثلاً لكيانه أو كيانه العضو، كما يعمل كبير مديري برنامج إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بصفته أميناً للجنة الأمم المتحدة للمياه بحكم منصبه.

أما بالنسبة لكبار مدراء برنامج الأمم المتحدة للمياه (SPMs) ، فهم ممثلو أعضاء لجنة الأمم المتحدة للمياه في لجنة الأمم المتحدة للمياه ، حيث توفر الإدارة العامة والتوجيه الاستراتيجي، وتشكل بشكل جماعي أعلى هيئة عملية لصنع القرار في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية³⁰

3 - النظام الخاص بتكريس التنمية المائية المستدامة

في إطار دراسة النظام الخاص بتكريس التنمية المائية المستدامة في إطار لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية سنتناول نظام الإعلام و نظام المراقبة والإبلاغ وكذا نظام البرامج

3.1 - نظام الإعلام و نظام المراقبة والإبلاغ

3.1.1 - نظام الإعلام

تعمل اللجنة على مواجهة تحديات ضمان حصول الجميع على خدمات المياه والصرف الصحي التي تدار بشكل مستدام ، و ضمان شراكات وتعاون لمواجهة تعقيد تلك التحديات مع المساعدة في خلق عالم صحي ومستدام ومزدهر و منه ضمان التنمية المائية المستدامة ، حيث ساعدت الأعضاء على اعلامها بكل ما له علاقة بهذا المجال ، وخاصة الجانب القانوني و التشريعي ، من خلال اعلام المجموعة الدولية بكل أشخاصها بمختلف الصكوك الدولية و البرامج من برنامج 2030 للتنمية المستدامة و اتفاق باريس 2015 ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ ... ، كما تسعى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية أيضاً إلى إظهار أهمية الصرف الصحي والمياه في إطار سنداى للفترة 2015-2030 للحد من مخاطر الكوارث ، و خطة عمل أديس أبابا لعام 2015 بشأن تمويل التنمية.

³⁰ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، الحكم ، موقع الانترنت : <https://www.unwater.org/about-unwater/governance> ، ص 03

3.1.1 - خطة التنمية المستدامة 2030 وإطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ 2011

- خطة التنمية المستدامة 2030

خطة عام 2030 هي خطة عمل عالمية للناس والكوكب والازدهار. تساهم لجنة الأمم المتحدة للمياه في عمليات مراجعة أهداف التنمية المستدامة ، بما في ذلك المنتدى السياسي رفيع المستوى ، كما تقدم للأعضاء والشركاء مساهمة في تقرير الأمين العام بشأن إدماج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة ، و تقرير الأمين العام بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق SDGs و تقرير التنمية المستدامة العالمية . من خلال إجراء تحليل لأهداف التنمية المستدامة مثل التقرير الأخير "الروابط بين المياه والصرف الصحي عبر خطة التنمية المستدامة لعام 2030" ، توضح لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية الحاجة إلى متابعة الأهداف بالشراكة مع القطاعات الأخرى ومجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة³¹

- إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ 2011

حيث يتزايد الاعتراف بالتأثير المباشر لتغير المناخ على موارد المياه، حيث تسعى لجنة الأمم المتحدة للموارد المائية لتوضيح هذا التأثير مع تقديم حلول مبتكرة خاصة من خلال أعضائها وشركائها الذين يعملون في قضايا تغير المناخ. تشارك لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بانتظام في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ، لاستكشاف كيفية سد الفجوة بين منتجي ومستخدمي الخدمات المائية والمناخية ، وبين مجتمعات المياه والمناخ ، وبين العلم و واضعي السياسات والمفاوضين³²

3.1.1 - إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث و خطة عمل أديس أبابا بشأن تمويل التنمية

- إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث

مع تغير المناخ ، سيتعرض المجتمع الدولي بشكل متزايد للكوارث المتعلقة بالمياه مثل الفيضانات المدمرة والجفاف المطول، حيث يحدد إطار سندي للحد من مخاطر

³¹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية ، أهداف التنمية المستدامة ، موقع الانترنت : www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html ، ص 01

³² إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ UNFCCC 2011 ، هيئة الأمم المتحدة ، ص 05

الكوارث جدول أعمال طموحًا للحد من مخاطر الكوارث إلى جانب الخسائر في الأرواح وسبل عيش وصحة الأشخاص والشركات والمجتمعات من 2015 حتى عام 2030

وإدراكًا لأن معظم الكوارث مرتبطة بالمياه ، فإن الرصد المتكامل للمياه التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية تتضمن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة "للحد بشكل كبير من عدد الوفيات وعدد الأشخاص المتضررين وتقليل الخسائر الاقتصادية المباشرة المتعلقة بالناتج المحلي الإجمالي العالمي الناجم عن الكوارث ، بما في ذلك الكوارث المتعلقة بالمياه ، مع التركيز على حماية الفقراء والأشخاص المعرضين للخطر"³³

- خطة عمل أديس أبابا بشأن تمويل التنمية

خطة عمل أديس أبابا 2015 هو مجموعة شاملة من أكثر من 100 من تدابير لتمويل التنمية المستدامة وتحويل الاقتصاد العالمي مع التركيز على تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة، و يقوم التحليل والتقييم العالميين للأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي ومياه الشرب (GLAAS) بإجراء تحليل منظم للمساعدة الإنمائية الرسمية التي تعد جزءًا من خطة الإنفاق الحكومية المنسقة كجزء من رصد الهدف الأساسي و هو الحق في المياه، كما يقدم GLAAS أدلة لإعلام وزراء المالية المشاركين في الصرف الصحي والمياه للجمعية الحوارات السياسية رفيعة المستوى.

و في هذا الاطار أكملت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما) مشروعًا مجتمعيًا لجلب المياه إلى قريتي كابارا وترابانغو الصغيرتين ، بالقرب من مدينة تمبكتو في شمال مالي، حيث كانت القرى تعاني دائمًا من مشاكل متكررة في الحصول على مياه الشرب للقرويين وكذلك حيواناتهم³⁴

3.1.2 - نظام المراقبة والإبلاغ

يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للجنة الأمم المتحدة للمياه في توفير بيانات ومعلومات متسقة وموثوقة حول اتجاهات المياه الرئيسية وقضايا الإدارة، و خلال العقود الماضية ، قامت العديد من المبادرات والآليات والبرامج ، داخل وخارج أسرة الأمم المتحدة ، بجمع المعلومات حول مختلف مكونات دورة المياه ، و هذا من خلال نظام المراقبة و نظام الإبلاغ ، و الهدف من نظام المراقبة والإبلاغ من خلال أنه يمكن للبيانات الموثوقة أن تساعد في الدعوة ، وتحفيز الالتزام السياسي ، والاستثمارات العامة والخاصة ،

³³ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ، هيئة الأمم المتحدة ، 2015 . 2030 ، ص 10
³⁴ خطة عمل أديس أبابا بشأن تمويل التنمية ، المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية ، الدورة 69 ، الأمم المتحدة ، قرار الجمعية العامة 27 جوان 2015 ، ص 15

وتوجيه عملية صنع القرار ، وتحفيز الاستثمارات الجيدة، و بمرور الوقت ، يساعد الرصد والإبلاغ أيضًا في تحديد أفضل الممارسات ودعم التكامل المنتج عبر القطاعات والأهداف ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة. المزيد عن رصد الهدف السادس.

3.1.2.1 - نظام المراقبة

يعتمد نظام المراقبة على اسلوبين رئيسيين ، أولها تنسيق جمع البيانات في الأمم المتحدة وإدارتها و إشراك البلدان وتعزيز قدراتها ، حيث من خلال مبادرة الرصد المتكاملة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لهدف التنمية المستدامة، تسعى الأمم المتحدة إلى دعم البلدان في رصد القضايا المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، وفي تجميع البيانات القطرية من أجل تقرير عن التقدم العالمي نحو الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة.

يجمع النظام بين منظمات الأمم المتحدة المكلفة رسميًا بتجميع البيانات القطرية حول المؤشرات العالمية للهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة ، والبناء على الجهود الجارية مثل برنامج الرصد المشترك بين كل من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (JMP) ³⁵ ، و نظام الرصد البيئي للمياه (GEMS / Water) ، ونظام المعلومات العالمي بشأن المياه والزراعة (AQUASTAT) التابع لمنظمة الأغذية والزراعة ، والتحليل العالمي والتقييم للصرف الصحي ومياه الشرب (GLAAS).

الهدف الشامل من هذا النظام هو تسريع تحقيق الهدف السادس ، من خلال زيادة توافر البيانات عالية الجودة لرسم السياسات القائمة على الأدلة واللوائح والتخطيط والاستثمارات على جميع المستويات ، وهذا من خلال :

دعم البلدان في جمع بيانات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة وتحليلها والإبلاغ عنها

دعم صانعي السياسات والقرارات على جميع المستويات لاستخدام هذه البيانات.

اما بالنسبة لإشراك البلدان وتعزيز قدراتها تنطلق من قاعدة أن البلدان هي المركز ونقطة البداية لجميع عمليات المراقبة والإشراف على الرصد الوطني من خلال نظامها

³⁵ كاتارينا دي بوكارك ، رصد الامتثال لحقوق الانسان في المياه والصرف الصحي ، برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (JMP) ، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنية بحق الانسان في الحصول على مياه الشرب الآمنة و خدمات الصرف الصحي ، الأمم المتحدة ، 2014 ، ص 36

الإحصائي الوطني. فيما يتعلق بإبلاغ أهداف التنمية المستدامة إلى المستوى العالمي ، فإن البلدان مسؤولة عن جمع بيانات المؤشرات والبيانات الوصفية ومشاركتها ، لذلك ستحتاج البلدان إلى اتخاذ قرار بشأن هيكل مناسب لتنفيذ رصد الهدف السادس على المستوى الوطني ، بناءً على جهود الرصد الحالية.

و من الواضح أن الكثير من البلدان تعاني من قلة القدرات التقنية والموارد البشرية والمالية القليلة للغاية ، ومن الضروري للغاية زيادة تعزيز القدرات على المستوى الوطني لرصد الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، ولهذا الغاية ، يوفر نظام المراقبة والإبلاغ مجموعة من الدعم التقني والمؤسسي لبناء القدرات للبلدان ، وهذا يشمل كتاب المنهجيات و المبادئ التوجيهية لرصد المؤشرات العالمية فضلا عن الدعم الظاهري مثل مكاتب المساعدة ، ندوات و البرامج التعليمية عبر الإنترنت .

و اعتمادا على هذا المؤشر، يتم تقديم المزيد من الدعم المكثف ، مثل المساعدة التقنية للبلدان و حلقات العمل التدريبية على الصعيدين الوطني والإقليمي والعالمي، كما يركز نظام المراقبة والإبلاغ أيضا على تطوير مجتمعات الممارسة و التعاون بين البلدان لتشجيع التعلم عبر البلاد وتحديد الممارسات الجيدة³⁶

كما يتم جمع البيانات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي من قبل مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة عبر القطاعات والمستويات الحكومية. بفضل مشاركتها في عملية المراقبة الوطنية ، قد تشهد البلدان زيادة كبيرة في البيانات المتاحة ، ومع ذلك ، مع وجود العديد من أصحاب المصلحة ، هناك حاجة إلى هيكل مؤسسي واضح لعملية الرصد ، مع تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح، ولهذا الغاية ، يدعم الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة IMI تحديد وصيانة نقاط الاتصال الشاملة والمؤشرات المحددة ، ويشجع التواصل والتنسيق فيما بينها.

3.1.2.2 - نظام الإبلاغ

حيث أنتجت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية تقريرًا تجميعيًا عن الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة ، للإبلاغ صانعي السياسات عن التقدم المحرز و الإبلاغ بحالة الأهداف والغايات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والتقدم المحرز نحو تحقيقها. بناءً على البيانات الأساسية المتعلقة بالمؤشرات العالمية للهدف السادس من

³⁶ كاتارينا دي بوكارك ، رصد الامتثال لحقوق الانسان في المياه و الصرف الصحي ، ريزنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (JMP) ، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنية بحق الانسان في الحصول على مياه الشرب الآمنة و خدمات الصرف الصحي ، الأمم المتحدة ، 2014 ، ص 37

أهداف التنمية المستدامة ، تم إطلاق التقرير التجميعي في مايو 2018 كمدخل موحد من أسرة الأمم المتحدة بأكملها في المنتدى السياسي رفيع المستوى ومراجعتة المتعمقة للهدف السادس حول موضوع "التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة" ³⁷

3.2 - نظام البرامج

تشتمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على أربعة برامج خاصة ، لكل منها خطة عمل خاصة وميزانية ووكالة تنفيذية لتنسيق الأعمال:

3.2.1 - البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية و برنامج عقد التوعية والإعلام في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

3.2.1.1 - البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية(WWAP)

إن أزمة المياه المتفاقمة في العالم تهدد الأمن والاستقرار والاستدامة البيئية للأمم النامية ، وهناك الملايين الذين يموتون كل عام بسبب الأمراض المائية المنشأ، في حين يزداد تلوث المياه وتدمير النظم الإيكولوجية، في البلدان النامية على وجه الخصوص، وقد ناشدت الأمم المتحدة في الإعلان بشأن الألفية أمم العالم "أن تخفض إلى النصف بحلول سنة 2015 نسبة سكان العالم الذين (...) لا يستطيعون الحصول على المياه الصالحة للشرب أو دفع ثمنها" وكذلك "وقف الاستغلال غير المحتمل لموارد المياه، بوضع استراتيجيات لإدارة شؤون المياه على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، بما يعزز إمكانية الحصول عليها بصورة عادلة مع توافرها بكميات كافية".

وفي غضون العقود القليلة الأخيرة، حدث قبول متزايد للفكرة التي مؤداها أن إدارة الموارد المائية يجب الأخذ فيها بنهج متكامل، وأن تقييم الموارد يتسم بأهمية أساسية على اعتباره الأساس لاتخاذ القرارات الرشيدة، وأنه يجب تقديم كامل المساندة للقدرات الوطنية الرامية إلى إجراء عمليات التقييم اللازمة. فالقرارات الإدارية التي تُتخذ في سبيل التخفيف من وطأة الفقر، وإطلاق التنمية الاقتصادية، وكفالة الأمن الغذائي، وضمان الصحة للناس مع صون النظم الإيكولوجية لما لها من أهمية حيوية، يجب أن تركز على أفضل فهم ممكن من جانبنا لجميع الأنظمة ذات الصلة.

إن لمنظومة الأمم المتحدة الولاية والمصادقية والمقدرة لأن تواصل الاضطلاع، من خلال اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية، التابعة للجنة التنسيق الإدارية (ACC/SCWR)، بمهمة تنظيم منهجي للمعارف والخبرات في مجال المياه على نطاق

³⁷ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، العمل ، المراقبة و الإبلاغ ، موقع الانترنت : <https://www.unwater.org/what-we-do/monitor-and-report> ، ص 01

العالم، من أجل التمكّن مع الوقت من إجراء التقييم الضروري للوضع الخاص بالمياه في العالم، على اعتبار أن هذا التقييم هو الأساس للعمل على حل أزمات المياه.

شاع شيئا فشيئا الإقرار بالحاجة إلى نهج أكثر توجها نحو السكان وتكاملا في إدارة وتنمية الموارد المائية، بفضل عدد من المؤتمرات والمنتديات الكبرى. فخطّة عمل مار دل بلاتا التي وضعها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه في عام 1977، ثم مؤتمر دبلن الدولي المعني بالمياه والبيئة، وقمة الأرض المعقودة في ريو مع وثيقة جدول أعمال القرن 21 البالغة الأهمية التي وضعتها في عام 1992، وفترات البرمجة ل الرؤية العالمية للمياه، كل ذلك تتابع في تعزيز الحاجة إلى إجراء تقييم شامل لموارد المياه العذبة في العالم، لكي يكون بمثابة أساس لإدارة مائية أكثر تكاملا. وبتأثير الحض الذي مارسه لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ثم التأييد القوي من جانب المؤتمر الوزاري الذي عُقد في لاهاي في آذار/مارس 2000، شرعت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UN-Water) في إجراء عملية تقييم مستمرة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، أُطلقت عليها تسمية البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP)³⁸

أنشأت اليونسكو البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) في عام 2000 استجابة لدعوة من لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (CSD) لإنتاج نظرة عامة عالمية دورية على مستوى منظومة الأمم المتحدة عن الحالة (الكمية والنوعية)، واستخدام وإدارة موارد المياه العذبة³⁹

هدفها العام هو "تلبية المتطلبات المتزايدة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لمجموعة واسعة من المعلومات ذات الصلة بالسياسات، والحسنة التوقيت والموثوقة في مختلف مجالات تطوير وإدارة موارد المياه، ولا سيما من خلال إنتاج الأمم المتحدة تقرير تنمية المياه في العالم (WWDR) "، وبالتالي، فإن البرنامج العالمي لتقييم المياه، من خلال WWDRs والأنشطة التكميلية، يهدف إلى تزويد مديري المياه وصناع السياسات والقرارات بالمعرفة والأدوات والمهارات اللازمة لصياغة وتنفيذ سياسات المياه المستدامة.

حيث يعمل WWAP تحت قسم علوم المياه في قطاع العلوم الطبيعية، وهو مجرد برنامج خارج الميزانية، ممول من حكومة إيطاليا ويستضيفه Regione Umbria في

³⁸ البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP)، منظمة اليونسكو، موقع الانترنت:

<http://www.unesco.org/new/ar/natural->

[sciences/environment/water/wwap/about](http://www.unesco.org/new/ar/natural-sciences/environment/water/wwap/about)، ص 01

³⁹ زوبيدة حسن محسن، التسيير المتكامل للمياه باستعمال نظام المعلومات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن، 2016، ص 18

مكتب برنامج اليونسكو للتقييم العالمي للمياه في بروجيا ، إيطاليا منذ عام 2007، وقد تم تمويل برنامج WWAP سابقاً من قبل الحكومة (2000-2006) واستضافتها في مقر اليونسكو في باريس ، كما يجمع برنامج WWAP 31 عضواً من أعضاء لجنة الأمم المتحدة للمياه بالإضافة إلى 37 شريكاً لنشر سلسلة تقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم (WWDR)⁴⁰

اما بالنسبة للولاية فيتم تحديد ولاية البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) في تعزيز العمليات العالمية لتحقيق الأمن المائي والاستدامة من خلال عدد من الأهداف الاستراتيجية:

.إنتاج سلسلة WWDR حول الوضع العالمي فيما يتعلق بتوافر المياه (من حيث الكمية والنوعية) واستخداماتها، والتغيرات المستقبلية المحتملة لتوافر المياه واستخدامها فيما يتعلق بالدوافع العالمية ، من أجل توفير الإنذار المبكر إلى تجنب النزاعات المحتملة المتعلقة بالمياه .

. مساعدة الدول الأعضاء على تقييم مواردها المائية وكفاءة وفعالية قراراتها وبرامجها المتعلقة بسياسات المياه .

. مساعدة الدول الأعضاء على بناء وتحسين قدراتها على جمع وتحليل البيانات ذات الصلة بمبادرات سياسات المياه الخاصة بها⁴¹

. تطوير أطر مفاهيمية ومنهجية للبيانات والمؤشرات القابلة للمقارنة دولياً لموارد المياه .

. تحليل البيانات بالشراكة مع صانعي السياسات والباحثين ، وتعزيز استخدام البيانات على نطاق أوسع وأكثر استنارة لأغراض السياسات على مستويات مختلفة .

. نشر رسائل ونتائج WWAP من خلال إنتاج مختلف وسائل الاتصال الفعال ومواد التثقيف العام

. تطوير دراسات الحالة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية وأفضل الممارسات بالإضافة إلى تقارير تنمية المياه الإقليمية المدعومة بمجموعات البيانات الإقليمية.

⁴⁰ Connor, Richard , The United Nations world water development report 2015: water for a sustainable world, , volume 1 , World Water assessment ,UNESCO Publishing, 2015, P6

⁴¹ البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) ، منظمة اليونسكو ، موقع الانترنت : <http://www.unesco.org/new/ar/natural-sciences/environment/water/wwap/about> ، ص 02

اما بالنسبة لخطوط العمل فوفقاً لأهدافها الاستراتيجية ، تتمحور أنشطة البرنامج حول ثلاثة خطوط عمل:

. توفير المعرفة القائمة على الحقائق لتحقيق الأهداف المتعلقة بالمياه لخطة التنمية المستدامة لعام 2030

. المساعدة في تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه و الحوكمة الفعالة من خلال تنمية القدرات وحوارات السياسات⁴²

. دعم قياس المساواة بين الجنسين وتسريع تمكين المرأة في إدارة المياه و الحوكمة من خلال مؤشرات مخصصة مراعية للمنظور الجنساني وبيانات المياه المصنفة حسب الجنس⁴³

أما بالنسبة لمكونات البرنامج فهو يحتوي على ما يلي :

1. عنصر التقرير عن تنمية الموارد المائية في العالم، الذي يتضمن إعداد التقرير الدوري وما يترتب عليه من تقديم المشورة للحكومات عند الطلب ، حيث يشمل التقرير ما يلي:

. عنصراً موضوعياً (سيركز هذا العنصر في الطبعة الأولى على المستجدات في مجال إدارة المياه منذ مؤتمر قمة الأرض في ريو بينما ستتضمن الطبعة اللاحقة موضوعات مستعرضة منها "المياه والفقر"، و"المياه في المدن" على سبيل المثال لا الحصر)

. عنصراً منهجياً يتضمن إجراء تحليلات وإنتاج مؤشرات خاصة بأزمة المياه

. عنصراً يتمثل في دراسة حالة، يُعنى بوضع منهجية متكاملة ومشاركة بين القطاعات ويدعم نشرها تدريجياً في البلدان المختلفة وفي أحواض الأنهار في العالم أجمع⁴⁴

2. شبكة للمعلومات المتعلقة بالمياه تضم ما يلي:

. قاعدة بيانات شاملة على المستوى العالمي

⁴² البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) ، منظمة اليونسكو ، موقع الانترنت :

<http://www.unesco.org/new/ar/natural-sciences/environment/water/wwap/about> ، ص 03

⁴³ البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) ، منظمة اليونسكو ، موقع الانترنت :

<http://www.unesco.org/new/ar/natural-sciences/environment/water/wwap/about> ، ص 04

⁴⁴ البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) ، منظمة اليونسكو ، موقع الانترنت :

<http://www.unesco.org/new/ar/natural-sciences/environment/water/wwap/about> ، ص 05

نظم لإدارة شؤون المعرفة من أجل تيسير تقييم المعلومات ونشرها

. مكتبة متاحة بطريق الاتصال المباشر وموقع على شبكة الإنترنت ونشرة إعلامية.

وستتيح هذه الشبكة الاتصال بالحكومات وبالمجموعات غير الحكومية العاملة في مجال المياه، وستيسر عملية بناء القدرات وتوفير التوعية بشأن المياه.

3. عنصر لبناء القدرات، يتمثل هدفه الرئيسي في تعزيز قدرة الحكومات على إجراء عمليات التقييم الخاصة بها بنفسها وذلك من خلال تنمية الموارد البشرية، وتوفير التربية والتدريب، وتوفير المنهجيات، وتطوير المؤسسات والبنى الأساسية، وإقامة شبكات البيانات والمعلومات.

أما بالنسبة للأهداف المحددة للبرنامج :

. توفير تقييم عالمي متواصل لحالة موارد المياه العذبة في العالم ولكيفية استخدامها.

. تحديد منهجيات أثبتت فعاليتها والترويج لها.

. تحديد الجوانب المتعلقة بحالة موارد المياه العذبة وتقييمها.

. تحديد الاستراتيجيات والسياسات في مجال إدارة المياه سواء كانت جيدة أم غير مرضية وتحليل أسباب نجاحها أو فشلها.

. جمع وتلخيص البيانات والمعلومات والمعارف المتعلقة بجميع جوانب تقييم الموارد المائية.

. وضع آليات لنقل المعارف والخبرات إلى الحكومات الوطنية، وأصحاب القرار على جميع المستويات من المحلية إلى الدولية، والمنظمات المستخدمة، والمؤسسات الأكاديمية والجمهور العام، ولا سيما في البلدان النامية الأقل حظاً من حيث توافر البيانات والمعلومات ونوعيتها، وذلك من أجل تيسير وتحسين عملية تقييم موارد المياه العذبة.

. تقديم المشورة إلى الدول الأعضاء عند الطلب بشأن السياسات المتصلة بالمياه والمسائل التقنية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

حشد التأييد القوي للتغييرات الضرورية للتخفيف من أزمة المياه في المناطق المحرومة في العالم⁴⁵

. بناء قدرات البلدان كي تصبح قادرة على إجراء عمليات التقييم الخاصة بها وذلك من خلال تنمية الموارد البشرية، وتوفير التربة والتدريب، والتطوير المؤسسي، ووضع الأدوات المناسبة في مجالي القانون والسياسات

3. 2. 1. - برنامج عقد التوعية والإعلام في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UNW-DPAC) "عقد المياه من أجل الحياة" 2015-2005

بعد 10 سنوات ، تم نهاية عقد الأمم المتحدة للمياه من أجل الحياة 2015-2005 ، حيث منذ عام 2005 ، تم إدارة التعقيد على نطاق عالمي ، و زادت التفاعلات بشكل كبير بفضل وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت ، حيث كان الهدف من خلال عقد الماء من أجل الحياة هو تعزيز الجهود للوفاء بالالتزامات الدولية في مجال المياه بحلول عام 2015 ، حيث حاول البرنامج رفع مكانة المياه في جدول الأعمال العالمي ، وتركيز انتباه العالم على المشاريع الرائدة المنقذة للحياة ، و تمكين العمل الذي يقوم به أولئك الذين ينفذون برامج ومشاريع المياه.

إضافة الى زيادة التعاون بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين ، بين الدول والمجتمعات المتنوعة ، بين المصالح الاقتصادية واحتياجات النظم البيئية والفقراء ، و تعزيز الجهود لضمان مشاركة المرأة في المياه والصرف الصحي، و هذا كله لتحقيق أهداف المياه الواردة في إعلان الألفية، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وجدول أعمال القرن 21.

في سبتمبر 2015 ، وافقت الجمعية العامة على هدف المياه القائم بذاته من خلال "ضمان توافر المياه والصرف الصحي وإدارتها بشكل مستدام للجميع" ، وهذا يعكس أن المياه والصرف الصحي قد أصبحا أولوية رئيسية للدول الأعضاء ، حيث ساهمت الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة والخبراء ومجتمع المياه بشكل عام في المشاركة مع السياسيين وصانعي السياسات والحكومات ومديري المياه في برامج ومشاريع المياه

⁴⁵ البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) ، منظمة اليونسكو ، موقع الانترنت : <http://www.unesco.org/new/ar/natural-sciences/environment/water/wwap/about> ، ص 01

والصرف الصحي ، و في توليد المعرفة وإدارتها ، و في المشورة القائمة على الممارسات الجيدة والتقنيات المناسبة⁴⁶

كما يتم دمج أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم العقد الدولي "الماء من أجل الحياة" 2005-2015 ، من خلال مركز المعرفة ، وبرنامج أفضل الممارسات ، والاتصالات ، من قبل الوحدة الاستشارية الفنية التابعة للأمم المتحدة ، و في هذا الإطار تلقى البرنامج أكثر من 100 رد على تحليل الدراسة الاستقصائية للمكتب ، لجمع رأي الخبراء حول دور المكتب في فترة الأهداف الإنمائية للألفية ، حيث قال المشاركون في الاستطلاع إن موقع المكتب قد أثبت أنه مركز ومورد حيوي للمياه وفقاً لأفضل العقول في هذا المجال

و وفقاً للمسح الذي تم لمنتجات الويب الخاصة بمكتب العقد ، تم النظر بشكل خاص في الصفحات المواضيعية ، والتركيز الإقليمي ، والموارد عبر الإنترنت ، والمعالم والتقارير المتعلقة بالتقدم ، و تم الاستنتاج ان المكتب "سهل الوصول إلى المعارف والأنشطة ذات الصلة في الأمم المتحدة" ، و قدم منصة لعمليات التشاور التشاركية مع الشركاء والممارسين الرئيسيين ، و تشجيع الحوار المفتوح والانعكاسي والشامل والاحترام للتنوع ، و هذا كله انطلاقاً من تحقيق الشمولية ومستوى المشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة ، و اعتراف حقيقي من مختلف أصحاب المصلحة⁴⁷

3.2.2 - برنامج التقييم العالمي لتطهير المياه ومياه الشرب و برنامج التعجيل العالمي للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة

3.2.2.1 - برنامج التقييم العالمي لتطهير المياه ومياه الشرب (GLAAS)

التحليل والتقييم العالمان للصرف الصحي ومياه الشرب (GLAAS) هي مبادرة للأمم المتحدة للمياه تنفذها منظمة الصحة العالمية، الهدف من GLAAS هو تزويد صانعي السياسات والقرارات على جميع المستويات بتحليل شامل وعالمي وموثوق ويمكن الوصول إليه بسهولة للاستثمارات والبيئة التمكينية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الصرف الصحي ومياه الشرب والنظافة الصحية.

⁴⁶ برنامج عقد التوعية والإعلام في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UNW-DPAC) "عقد المياه من أجل الحياة " ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <http://www.un.org/waterforlifedecade> ، ص 01

⁴⁷ برنامج عقد التوعية والإعلام في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UNW-DPAC) "عقد المياه من أجل الحياة " ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <http://www.un.org/waterforlifedecade> ، ص 02

و مع وجود 2.4 مليار شخص يعيشون دون الوصول إلى مرافق الصرف الصحي المحسنة ، وحوالي 700 مليون شخص لا يحصلون على مياه الشرب من مصادر المياه المحسنة ، سلط GLAAS الضوء على المجالات التي توقفت فيها الجهود وتفوقت في تحقيق الهدف الإنمائي للألفية السابع وهو خفض نسبة الأشخاص الذين لا يحصلون على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي الأساسي إلى النصف بحلول عام 2015⁴⁸

و مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs)⁴⁹، ستواصل GLAAS تقديم معلومات عن الاستثمارات والبيئة التمكينية مع التركيز بشكل خاص على رصد الهدفين 6 و 6 ب من خلال :

. توسيع التعاون الدولي ودعم بناء القدرات للبلدان النامية في الأنشطة والبرامج ذات الصلة بالمياه والصرف الصحي ، بما في ذلك تجميع المياه وتحلية المياه وكفاءة استخدام المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي وإعادة تدويرها وإعادة استخدامها بحلول عام 2030.

. دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي ، بالإضافة إلى مراقبة أهداف التنمية المستدامة

. يوفر GLAAS أدلة لإثراء عملية صنع القرار بين مكونات الصرف الصحي والمياه للجميع (SWA) ، والتي تستهدف على وجه التحديد وزراء القطاع والمالية الذين يشاركون في الحوار السياسي رفيع المستوى .

. يعزز الحوار والمعلومات التي تظهر من تقارير GLAAS فهم الروابط بين المياه والصرف الصحي والنمو الاقتصادي ، ويعزز ثقافة المساءلة المتبادلة والشراكة والمسؤولية المشتركة⁵⁰

3.2.2 - برنامج التعجيل العالمي للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة

التحديات التي يواجهها العالم غير مسبوقه ومنتامية لذلك لا بد من استجابة عالمية فورية ومتكاملة لتحسين التقدم بسرعة في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة - "الضمان توافر المياه والصرف الصحي وإدارتها بشكل مستدام للجميع

⁴⁸ برنامج التقييم العالمي لتطهير المياه ومياه الشرب (GLAAS) ، منظمة الصحة العالمية ، موقع

الانترنت : http://www.who.int/water_sanitation_health/glaas/en / ، ص 01

⁴⁹ أحمد، عوض منصور ، الإتجار في العطش: مؤسسات التمويل الدولية.. والحق في المياه بالمنطقة العربية ، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات ، مصر ، 2018 ، ص 175

⁵⁰ برنامج التقييم العالمي لتطهير المياه ومياه الشرب (GLAAS) ، منظمة الصحة العالمية ، موقع

الانترنت : http://www.who.int/water_sanitation_health/glaas/en / ، ص 03

بحلول عام 2030"⁵¹، خاصة وان الحق في الماء حق معترف به، باعتباره من مقومات الحق في مستوى معيشي ملائم، بموجب المادة 11/1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية⁵²، وأنه هناك العديد من الأمثلة من جميع أنحاء العالم والتي تثبت أن المكاسب الهائلة في مجال المياه والصرف الصحي ممكنة في غضون سنوات قليلة وأن بعض الحلول غير مكلفة وفعالة ويمكن نشرها بسرعة.

بالنسبة لإجراءات تسريع أهداف التنمية المستدامة هي مبادرات يتم الاضطلاع بها طوعاً لتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من قبل الحكومات وأي جهات فاعلة أخرى غير حكومية - بشكل فردي أو في شراكة، ويمكن اعتبار أي إجراء أو إجراء جديد يبني على الجهود الحالية (التوسع ، المرحلة الجديدة ، إلخ) المتعلق بتحقيق واحد أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر أو معالجة الطبيعة المترابطة لخطة عام 2030 بمثابة إجراء لتسريع أهداف التنمية المستدامة.

يُعد إطار التسريع العالمي للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة مبادرة جديدة وموحدة تهدف إلى تحقيق نتائج سريعة على نطاق متزايد، خاصة وانه جزء من عقد عمل الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

الإطار ، الذي تنسقه لجنة الأمم المتحدة للمياه ، مدفوع بالطلب القطري ويوحد بدعم المجتمع الدولي للبلدان لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة ، لذلك هو مدفوع بخمس مسرعات:

. التمويل الأمثل ضروري للحصول على الموارد وراء خطط الدولة.

. البيانات والمعلومات تستهدف الموارد وتقيس التقدم.

. تنمية القدرات من خلال عمل القوى العاملة ذات المهارات الأفضل على تحسين مستويات الخدمة وزيادة خلق فرص العمل والاحتفاظ بها في قطاع المياه.

. الابتكار ، من خلال استعمال الممارسات والتقنيات الجديدة والذكية على تحسين إدارة موارد المياه والصرف الصحي وتقديم الخدمات.

⁵¹ د. فاطمة بكدي، الاقتصاد الأخضر من النظري الى التطبيق ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، الأردن ، 2020 ، ص 153

⁵² فرحان موسى حسين علقم ، النزاع على السيادة في فلسطين في ظلّ اتفاقيات أوسلو: المخزون المائي في الضفة الغربية نموذجاً ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، 2016 ، ص 88

.التعاون عبر الحدود والقطاعات سيجعل الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة هو عمل الجميع⁵³

4 - الخاتمة

وفي الأخير و منذ عام 2003 الذي تم فيه إنشاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، عملت اللجنة من خلال نظامها الخاص لتكريس التنمية المائية المستدامة على زيادة كفاءة استخدام المياه بشكل كبير في جميع القطاعات وضمان السحب والإمداد المستدامين من المياه العذبة لمعالجة ندرة المياه والحد بشكل كبير من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه و تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات.

إضافة الى التعاون عبر الحدود حسب الاقتضاء ، و كذا حماية واستعادة النظم الإيكولوجية ذات الصلة بالمياه ، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار وطبقات المياه الجوفية والبحيرات ، و توسيع التعاون الدولي ودعم بناء القدرات للبلدان النامية في الأنشطة والبرامج ذات الصلة بالمياه والصرف الصحي ، بما في ذلك تجميع المياه وتحلية المياه وكفاءة استخدام المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي وإعادة تدويرها وإعادة استخدامها بحلول عام 2030 ، و دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي .

وبالرغم من النظام الفعال الخاص بلجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لتكريس التنمية المائية المستدامة ، و يجب انشاء نظام خاص للرصد المسبق عن الانتهاكات الماسة بالتمتع المستدام بالحق في المياه ، سواء كانت انتهاكات دولية ، إقليمية أو وطنية، وسواء كانت ناتجة عن عوامل طبيعية ، بشرية أو تقنية .

5 - قائمة المراجع:

- الكتب

¹ لرقط سميرة ، الفقر من منظور القانون الدولي لحقوق الإنسان ، المصرية للنشر و التوزيع ، مصر ، 2019

² زحيلي وهبة ، حق الحرية في العالم ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، 2000

³ زوبيدة حسن محسن ، التسيير المتكامل للمياه باستعمال نظام المعلومات ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، الاردن ، 2016

⁵³ برنامج التعجيل العالمي للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة ، لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، موقع الانترنت : www.unwater.org/sdg6-action-space ، ص 01

⁴ أحمد, عوض منصور ، الإتجار في العطش: مؤسسات التمويل الدولية والحق في المياه بالمنطقة العربية ، دار صفصافة للنشر و التوزيع و الدراسات ، مصر ، 2018

⁴ د. فاطمة بكدي ، الاقتصاد الأخضر من النظري الى التطبيق ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، الأردن ، 2020

⁵ فرحان موسى حسين علقم ، النزاع على السيادة في فلسطين في ظلّ اتفاقيات أوسلو: المخزون المائي في الضفة الغربية نموذجاً ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، 2016

⁶ Ken Conca, Erika Weinthal , The Oxford Handbook of Water Politics and Policy , Oxford handbooks , Oxford University Press, 2018

⁷ Marie Cuq , Mathias Forteau , L'eau en droit international: Convergences et divergences dans les approches juridiques , Droit international , Éditions Larcier, 2013

⁸ Eibe H. Riedel, Peter Rothen, Deutschland Auswärtiges Amt , The Human Right to Water , BWV Verlag, 2006

⁹ The United Nations world water development report 2019: leaving no one behind , World Water assessment Programme , WWAP , UNESCO Publishing, 2019

¹⁰ Benjamin B. Ferencz , Britt S. M. Kjölstad , New Legal Foundations for Global Survival: Security Through the Security Council , Oceana Publications, 1994

¹¹ Amanda Cahill Ripley , The Human Right to Water and Its Application in the Occupied Palestinian Territories , Routledge Research in Human Rights Law , Taylor & Francis, 2011

¹² Maude Barlow , Blue Covenant: The Global Water Crisis and the Coming Battle for the Right to Water , The New Press, 2009

¹³ Pierre Thielbörger , The Right(s) to Water: The Multi-Level Governance of a Unique Human Right , Springer Science , Business Media, 2013

¹⁴ Jean-Michel Olaka , Le droit l'eau , Thèse à la carte , Atelier national de reproduction des thèses, 2009

¹⁵ United Nations. Dept. of Public Information, United Nations. Office of Public , UN Chronicle , volume 47 , n : 04 , United Nations Department of Public Information, 2010

¹⁶ Brahma Chellaney , Water, Peace, and War: Confronting the Global Water Crisis , G - Reference, Information and Interdisciplinary Subjects Series , Rowman , Littlefield, 2013

¹⁷ World Bank , Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa , MENA Development Report , World Bank Publications, 2017

¹⁸ College & Research Libraries News , volume 68 , n : 07 – 11 , Association of College and Research Libraries, 2007

¹⁹ Celine Herve-Bazin , Water Communication , IWA Publishing, London , 2014

²⁰ United Nations world water development report , Water in a Changing World , volume 02 , World Water Assessment Programme (United Nations), UN-Water, Unesco , UNESCO, 2009

²¹ Bjorn-Oliver Magsig , International Water Law and the Quest for Common Security , Earthscan Studies in Water Resource Management , Routledge, 2015

²² The United Nations world water development report 2016: water and jobs , United Nations world water development report , UNESCO , UNESCO Publishing, 2016

²³ Connor, Richard , The United Nations world water development report 2015: water for a sustainable world , volume 1 , World Water assessment ,UNESCO Publishing, 2015

- الوثائق الدولية

- 1 إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ، هيئة الأمم المتحدة ، 2015 . 2030
- 2 خطة عمل أديس أبابا بشأن تمويل التنمية ، المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية ، الدورة 69 ، الأمم المتحدة ، قرار الجمعية العامة 27 جوان 2015
- 3 كاتارينا دي بوكارك ، رصد الامتثال لحقوق الانسان في المياه و الصرف الصحي ، ربرنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (JMP) ، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنية بحق الانسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة و خدمات الصرف الصحي ، الأمم المتحدة ، 2014

- المواقع الالكترونية

- 1 الاستدامة ، الاتحاد الدولي للمحاسبين ، موقع الانترنت : <https://www.ifac.org/knowledge-gateway/sustainability/discussion> :

² المياه ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/water/index.html>

³ ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع ، أهداف التنمية المستدامة ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <https://sdgs.un.org/goals/goal6>

⁴ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، موقع الانترنت : <https://www.unwater.org/about-unwater>

⁵ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، الحكم ، موقع الانترنت : <https://www.unwater.org/about-unwater/governance>

⁶ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، الأعضاء ، موقع الانترنت : www.unwater.org/about-unwater/members

⁷ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، الشركاء ، موقع الانترنت : [/https://www.unwater.org/about-unwater/partners](https://www.unwater.org/about-unwater/partners)

⁸ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، الحكم ، موقع الانترنت : [/https://www.unwater.org/about-unwater/governance](https://www.unwater.org/about-unwater/governance)

⁹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية ، أهداف التنمية المستدامة ، موقع الانترنت : www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html

¹⁰ إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ UNFCCC 2011 ، هيئة الأمم المتحدة
¹¹ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، العمل ، المراقبة و الإبلاغ ، موقع الانترنت : [/https://www.unwater.org/what-we-do/monitor-and-report](https://www.unwater.org/what-we-do/monitor-and-report)

¹² البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) ، منظمة اليونسكو ، موقع الانترنت : <http://www.unesco.org/new/ar/natural-sciences/environment/water/wwap/about>

¹³ برنامج عقد التوعية والإعلام في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UNW-DPAC) "عقد المياه من أجل الحياة " ، هيئة الأمم المتحدة ، موقع الانترنت : <http://www.un.org/waterforlifedecade>

¹⁴ برنامج التقييم العالمي لتطهير المياه ومياه الشرب (GLAAS) ، منظمة الصحة العالمية ، موقع الانترنت : http://www.who.int/water_sanitation_health/glaas/en

¹⁵ برنامج التعجيل العالمي للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة ، لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ، موقع الانترنت : www.unwater.org/sdg6-action-space